

الإمام السيد محسن الأمين

أعيان الشيعة

المجلد العاشر

حَقَّقَهُ وَأَخْرَجَهُ وَأَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ

حَسَنُ الْأَمِينِ

دَارُ الْقَامِرَةِ لِلْمَطْبُوعَاتِ
بَيْرُوتَ



حقوق الطبع محفوظة

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

كان فقيهاً لبقاً وخاصة في الموارث حيث اختص في علمي الهندسة والحساب وتطبيقهما على قواعد الارث ومعضلاته .

ولقد ساهم في نهضة الدستور الايراني حيث لعب فيها دوراً فعالاً وكان ممن ناصب الاستبداد العداء على عهد الاسرة القاجارية وناضل مع الاحرار والمجاهدين في سبيل اعلان الدستور على زمن مظفر الدين شاه القاجاري . وله في هذا الحقل اشعار وقصائد فارسية كثيرة يستنهض بها الاحرار من الايرانيين سواء في ايران او ممن استوطنوا العراق .

مؤلفاته

(١) مجموعة شعرية من نظمه (٢) مجموعة لخص فيها ديوان المثوي للملا الرومي (٣) مجموعة لخص فيها ديوان ابن عمه السيد حسن المرعشي الحسيني الشهرستاني المعروف بـ (طوبى) وكلها مخطوطة توجد لدى ابنه الخطيب السيد احمد الشهرستاني (٤) رسالة في علمي الحساب والهندسة طبعت قبل (٥٠) سنة .

الاقا هادي ابن المولى محمد صالح المازندراني

عالم فاضل جليل كان ظريفاً حسن الجواب . امه آمنة بيكم بنت محمد تقي المجلسي كانت عالمة فاضلة ، الظاهر أنه ابن المولى محمد صالح محشي العالم وشارح اصول الكافي المشهور كان عالماً فاضلاً وقد وصف في بعض مجاميعه واقعة الافغان في بلاد ايران وقال أنه لو قيل ما وقعت شدة من يوم خلق الله الارض مثل هذه لم يكن فيه مبالغة وقد اشرنا إلى هذه الواقعة في ترجمة اسماعيل بن محمد حسين الخاجوتي المازندراني فأغنى عن الاعادة .

له (١) ترجمة القرآن الكريم (٢) شرح الكافي (٣) شرح الكافية .

الميرزا هادي عزيز صاحب اللكهنوتي ابن المولوي الميرزا محمد علي توفي سنة ١٣٠٩

كان من تلاميذ المفتي مير عباس التستري له كتاب التجليات في ترجمة شيخه المذكور .

السيد هادي ابن السيد محمد علي ابن السيد صالح ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين الحسيني الموسوي العاملي الاصفهاني الكاظمي

ولد في النجف الاشرف سنة ١٢٣٥ وتوفي في الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣١٦ ودفن في الحجرة الثانية من حجر الصحن الشريف على يمين الداخل من الباب الشرقي المعروف بباب المراد .

ذكره ولده في تتمة امل الامل وبالح في مدحه والثناء عليه فيما قاله في حقه : المقتدى بآثاره المهتدى بأنواره عمدة المحققين وملاذ المدققين بحر الفضائل الذي ساغ لكل وارد وكعبة المجد التي يطوي اليها كل قاصد الجامع بين الرواية والدراية لم يسمح الزمان بمثل اخلاقه وتواضعه ورأفته وفتوته وسخائه وابائه لا يرجع منه المحتاج الا بحاجة مقضية وربما كان لا يجد الدراهم فيعطي السائل خاتمه او بعض ثيابه او اواني داره . قال : وفي ايام رضاعه سافر به ابوه مع الاهل والعيال إلى زيارة الرضا «ع» ثم زار اخاه وشقيقه السيد صدر الدين الساكن باصفهان فسأله المقام عنده فتوفي

فيها سنة ١٢٣٧ فكفل المترجم عمه السيد صدر الدين ورباه كأعز ولده وصار يزيد في تشويقه للعلم حتى أنه كتب له الفية ابن مالك بخط فاخر على ورق الترمه المذهب وقرر له في حفظ كل عشرة ابيات منها اشرفيا حتى فرغ من العلوم العربية وسائر المقدمات وهو ابن اثني عشرة سنة وصار يحضر درس عمه في الفقه بأمره قبل اوان حلمه وكان له استاذ يقرأ عليه في المنطق والكلام يعرف بالميرزا عبد الكريم جمع العلوم خصوصاً علم الاوائل وبعض العلوم الغربية كعلم الحروف والاعداد وعلم الرمل والجفر وكان استاذه المذكور يرغبه في تعلم تلك العلوم فأجابه وتعلمها حتى صار عارفاً بها ماهراً فيها لكنه لم يتظاهر بها واخفى معرفتها إلى آخر عمره حتى اني سألته يوماً تعليمي اياها فقال يا بني ما في تعلمها مزيد فائدة .

(يقول المؤلف) : وذلك لأن هذه العلوم المزعومة هي إلى أن تكون وهمية اقرب منها إلى أن تكون حقيقة .

قال : ثم هاجر إلى النجف ولازم درس الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب انوار الفقاهة خمس سنين فكتب عمه السيد صدر الدين إلى الشيخ حسن أن يأمره بالرجوع إلى اصفهان ليزوجه بنت عمه السيد قاسم فرجع وتزوجها وبعد سنة عاد إلى النجف وترك عياله عند عمه وحضر درس الشيخ حسن ثم لازم درس الشيخ مرتضى الانصاري وفي سنة ١٢٦٣ جاء عمه السيد صدر الدين إلى النجف فأمره بالتوجه إلى اصفهان لاجتماع عياله فلما ورد بلد الكاظمين وجد عمته الشريفة رحمة زوجة الشيخ حسين محفوظ قد سقطت من السطح وتكسرت فأقام عندها يمرضها فبينما هو كذلك اذ جاءه موت زوجته في اصفهان ووفاة عمه في النجف فأراد الرجوع إلى النجف فطلب اليه جماعة منهم الشيخ الفقيه الشيخ محمد حسن (ياسين) الاقامة عندهم فأقام واشتغل بالتدريس وحضور درس الشيخ وتزوج ابنة بعض التجار واستدام على تدريس العلوم الدينية فكان يجلس من اول الصبح إلى الظهر يدرس في الفقه والاصول والعربية والمنطق والكلام لا مدرس في ذلك غيره ويحضر درس الشيخ محمد حسن آل ياسين ويقوم مع ذلك بحوائج المحتاجين وكان خبيراً بعلم الطب نظم فيه ارجوزة ضمنها نفائس مطالب الطب والاخلاق اولها :

علم طب ميزان احوال بدن نيست مشكل طب را عالم شدن
انما الاشكال في رد الطبيب صحة زالت بترحال الحبيب

وكان حسن التقرير جيد التحرير لكنه كان لا يرضى تحريراته وكلمة كتب كتابة عاد اليها وغيرها وكلمة يكتبه يرمي به في دجلة واتفق أنه بقي اكثر من سنتين تاركا للتدريس وصلاة الجماعة لا يخرج من داره الا اواخر الليل لزيارة مشهد الإمامين عليهما السلام لا يدخل على احد ولا يراود احداً ثم عاد إلى حاله الاولى وكان قليل النوم واذا نام لا يمد رجله بل يجمعها ويتكى في زاوية من البيت ولا يأكل في الليل والنهار الا مرة واحدة .

الشيخ هادي بن المهدي السبزواري المتخلص باسرار ولد سنة ١٢١٢ وتوفي ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٩ ودفن خارج

سبزواري جنب الطريق الذهاب إلى مشهد الرضا وبني على قبره قبة بناها الميرزا يوسف ابن الميرزا حسن مستوفي الممالك الذي صار صدراً اعظم لناصر الدين شاه القاجاري .

هذه مؤلفاته المطبوعة والتي لم تطبع هي «١١» منظومة في الفقه وشرحها عليها «١٢» اسرار العبادة في الفقه «١٣» الرحيق في علم البديع «١٤» حاشية على المبدأ والمعاد لملا صدرا «١٥» المقباس في المسائل الفقهية منظومة «١٦» اجوبة المسائل المشكلة «١٧» كتاب في الحكمة «١٨» حاشية على شرح الفية ابن مالك في النحو للسيوطي «١٩» المحاكمات في الرد على الشيخية «٢٠» راح الافراح في علم البديع «٢١» مطلع الشمس في معرفة النفس ومعرفة الحق وفيه شرح العينية لابن سينا .

وقال السيد صالح الشهرستاني متحدثاً عن مؤلفيه اللآليء وغرر الفوائد :

للمترجم بعض الشروح والحواشي التي تفسر الغاز وغوامض هاتين المنظومتين وقد قام كثير من العلماء والحكماء في عصر المترجم وبعد وفاته بشرح المنظومتين والتعليق عليهما ورفع الغموض عن كثير من خفاياهما في كتب ورسائل اكثرها مطبوعة (أ) فيض الباربي في اصلاح منظومة السبزواري للسيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني المعاصر وهي مجموعة شعرية طبعت في بغداد قبل ٣٠ سنة اراد بها الناظم اصلاح بعض ما اخذه على السبزواري من الناحية الادبية ورفع الغموض عن كثير من معانيها (ب) منظومة للحاج الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي في نفس الموضوع خطية توجد نسختها في النجف ولم يوفق الناظم إلى اتمامها حيث وافته المنية (ج) حاشية على منظومة السبزواري للشيخ محمد بن معصوم على الهيدجي الزنجاني المتوفي بطهران سنة ١٣٤٦ وقد طبعت في ٤٣٢ صفحة منها (٧٩) صفحة في شرح منظومة (الآلي) والباقي في شرح (غرر الفرائد) (د) درر الفرائد في شرح غرر الفرائد للسلامة السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني المرعشي المتوفي سنة ١٣١٥ (هـ) حاشية المنظومة للشيخ الحاج محمد تقي الأملي طبعت في طهران (و) حاشية الميرزا مهدي الاشتياني طبع قسم منها بطهران (ز) شرح السيد حق اليقين الخراساني . إلى غيرها من الشروح والتعليق .

السيد هادي ابن السيد دلدار علي التقوي

ولد بلكهنؤ سابع رجب سنة ١٢٢٨ وتوفي في السادس من ذي القعدة سنة ١٢٧٥ ودفن في حسينية جده غفران مآب بلكهنؤ وتُخلف بالسيد مصطفى الشهرير بمر اغا .

عن تذكرة العلماء : كان فاضلاً محققاً تلمذ على السيد مرتضى ابن السيد مرتضى ابن السيد محمد ابن السيد دلدار علي ولقب من قبل السلطان محمد امجد علي شاه سلطان اوده بصدر الصدور ويروي عن السيد محمد والسيد حسين ابني السيد دلدار علي . له «١» بشارة الانبياء «٢» رسالة في حال تكليف من كان في حال التسعين «٣» كشف الاستار في رد فاندرك اليادري «٤» البرهان القويم في ما يتعلق بالعكس المستقيم كتبه فيما يتعلق بانعكاس السالبتين الجزئيتين في المشروطة والعرفيتين الخاصتين «٥» رسالة في الفرق بين المحال العقلي والمحال العادي «٦» حاشية على الحبل المتين للبهائي «٧» وجيزة في الادعية الماثورة «٨» كتاب في اصول الفقه وغير ذلك .

الشيخ هادي النجم ابادي الطهراني
توفي في طهران .

الحكيم الفيلسوف العارف الورع الفقيه الزاهد الشاعر بالعربية والفارسية كان ابوه تاجراً وملاكاً في سبزووار ولما بلغ المترجم الحادية والعشرين من عمره رغب في طلب العلم وكان متميزاً في العلوم الغربية والسطوح الفقهية فعزم على الحج وجاء إلى اصفهان وكانت دار العلم فبقي فيها شهراً يحضر درس الكلباسي والشيخ محمد تقي صاحب الحاشية فاستهوته حلقات الدروس وعدل عن الذهاب إلى الحج فحضر على الاخوند ملا اسماعيل وعلى المولى علي النوري وظل على ذلك نحو من ثماني سنين إلى سنة ١٢٤٠ حيث جاء الشيخ احمد الاحسائي إلى اصفهان فحضر درسه . ولما توجه ملا اسماعيل إلى طهران سنة ١٢٤٢ ذهب المترجم إلى خراسان واقام في المشهد في مدرسة حاجي حسن وجعل يباحث في العلوم العقلية والنقلية وفي آواخر سلطنة فتح علي سافر إلى الحج وفي رجوعه ذهب إلى كرمان فبقي فيها نحو سنة وبعد الرجوع من مكة بقي عشر سنوات في المشهد في زمان سلطنة محمد شاه يباحث في المعقول والمنقول ، وله تلامذة يجهلون اصحاب فتوى وقضاء في المشهد وسبزووار . وكان له يد في علم الطب وينقل أنه اقامته في كرمان كان مشغولاً بالرياضة (١) .

وقال السيد صالح الشهرستاني نزيل طهران :

في الحقيقة أن المترجم قد انشأ في (سبزووار) وبمدرسة الفصيحية التي كان يدرس فيها والتي يعود تاريخ بنائها إلى سنة ١١٢٦ اكبر كلية للفلسفة والحكمة والمنطق في ذلك القرن حيث تخرج منها وعلى يد المترجم عدد لا يستهان به في المتضلعين في هذه العلوم . كما أن داره البسيطة المتواضعة كانت تعج دوماً بالوافدين عليه من مختلف الجهات لارتشاف العلم منه . وقد زاره فيها الشاه ناصر الدين شاه القاجاري يوم اول صفر ١٢٨٤ عند مروره بسبزووار في طريقه لزيارة مرقد الامام الرضا (ع) في المشهد وتناول معه طعام الغداء المؤلف من الثريد في غرفته المبنية من اللبن (الطوب) .

وقال في تمة أمل الآمل : استاذ العصر وفيلسوف الزمان حكيم إلهي مثله اشراقي انتهت اليه حكمة الاشراق في عصرنا وكان الرحلة فيها واليه واليه تشد الرحال افاضل الرجال . كان معروفاً بالزهد والورع لا يترك القيام بالثلث الاخير من الليل للتهجد والتنفل وله المواظبة على السنن واقامة عزاء الحسين (ع) والدقة التامة في اخراج زكاة غلته واداء خمس فاضل مؤنثه وبالجملة كان في الطريقة المستقيمة لم يعز اليه شيء ابداً بل كان للناس الوثوق والاعتقاد التام فيه يعدونه من العلماء الربانيين والصالحين الزاهدين كان له مزرعة يتعيش بها هو وعياله بالاقتصاد وكان قد رتب اوقاته بالليل والنهار ترتيباً صحيحاً وكان له مجلس درس عال يحضره جمع من الافاضل غير أن بعض تلامذته لم يخرج على منهاجه في التشريع وكان هو على منهاج استاذة العالم الرباني المثاله المولى علي النوي باصفهان .

مؤلفاته

«١» حاشية على كتاب المثنوي المعروف بشرح المثنوي «٢» منظومة في الحكمة مشهورة مطبوعة مع شرحها ومنفردة «٣» اللآلي منظومة عربية في المنطق وشرحها «٤» شرح دعاء الجوشن الكبير «٥» شرح دعاء الصباح «٦» اسرار الحكم «٧» حواشي الاسفار «٨» حواشي شواهد الربوبية «٩» حواشي مفتاح الغيب «١٠» ديوان شعره الفارسي المعروف بديوان اسرار .